

تقويم الاداء المالي لقطاع التأمين وتأثيره في مؤشرات السوق
دراسة تحليلية لعينة من شركات التأمين المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة
2007-2021

appraisal of the financial performance of the insurance sector and its
impact in market indicators

An analytical study of a sample of insurance companies listed on the Iraq
Stock Exchange for the period 2007-2021

ا. د علي احمد فارس

Prof. Dr Ali Ahmad Faris

كلية الادارة والاقتصاد -

جامعة كربلاء -

Business Management/Karbala University

Ali.ahmed@uokerbala.edu.iq

اثير عادل خضير

Atheer Adel Khudair

مديرية زراعة كربلاء - كربلاء - العراق

Business Management/Karbala Iraq

Atheer karbal@gmail.com

المستخلص

تهدف الدراسة الى تقويم الاداء المالي لقطاع التأمين في العراق وبيان مدى تأثيره على مؤشرات الاسواق المالية , وتم اختبار التأثير المباشر لمتغيرات الدراسة من خلال التحليل المالي اولا ومن ثم استخدام الاساليب الاحصائية الملائمة للمدة من 2007 ولغاية 2021 , وتم استخدام مجموعة من مؤشرات الاداء التي لها علاقة بقطاع التأمين و هي (مؤشر اجمالي اقساط التأمين و مؤشر كثافة التأمين ومؤشر عمق التأمين) . كما تم استخدام مجموعة من مؤشرات السوق و هي (مؤشر نسبة حجم التداول ومؤشر عائد السوق ومؤشر عدد الصفقات) . و لقياس التأثير بين متغيرات البحث تم الاعتماد على البيانات اللوحة Panel Data وذلك باستخدام برنامج (EViews v.12). وبرنامج الاكسل وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها يوجد تأثير ذات دلالة معنوية للاداء المالي لقطاع التأمين على مؤشرات السوق كما اظهرت النتائج وجود ضعف في اداء شركات التأمين نتيجة عدة عوامل اهمها عدم وجود تشريع يلزم الافراد والشركات لبعض انواع التأمين

الكلمات المفتاحية - تقويم الاداء المالي - مؤشرات السوق - شركات التأمين

Abstract

The study aims to evaluate the financial performance of the insurance sector in Iraq and to show the extent of its impact on financial market indicators, and the direct impact of the study variables was tested through financial analysis first and then using appropriate statistical methods for the period from 2007 to 2021, and a set of performance indicators that are related to In the insurance sector, which are (the index of the total insurance premiums, the index of the intensity of insurance, and the index of the depth of insurance). A group of market indicators was used, which are (trading volume ratio index, market return index, and number of transactions index)..and to measure the effect between the research variables, panel data was relied on using (EViews v.12) program and the Excel program. The study concluded To a set of results, the most important of which is that there is a significant impact of the financial performance of the insurance sector on market indicators. The results also showed a weakness in the performance of insurance companies as a result of several factors, the most important of which is the lack of legislation that obliges individuals

Keywords – appraisal of financial performance - market indicators - insurance companies

1- المقدمة

تقوم المؤسسات المالية بصورة عامة بدور هام وبارز في التقدم والاستقرار الاقتصادي للمجتمعات الحديثة و يعد قطاع التأمين من المؤسسات المالية الفاعلة والمهمة في تقديم الخدمات المالية المتنوعة, ودعم الاقتصاد الوطني, بالإضافة الى دعم النشاط الاقتصادي للأفراد والمؤسسات. يتمثل دور التأمين هنا في تغطية الخسائر او جزء منها عند حدوث الاخطار التي قد يتعرض لها الافراد والمؤسسات. ونظرا لتطور هذا القطاع المهم في السنوات الاخيرة حيث اصبح قطاع التأمين من الركائز الاساسية التي تدعم الاقتصاد الوطني لأي دولة, و اصبح لزاما على جميع المعنيين التركيز على تفعيل دور هذا القطاع بشكل يساهم في التطور الاقتصادي والاجتماعي للبلدان. الا ان هذا القطاع المهم والحيوي يعاني وبشكل ملحوظ من ضعف في الاداء نتيجة عدة عوامل اهمها عدم استقرار الوضعين الامني والاقتصادي خلال المدة من 2007 ولغاية 2021. يتم الاستناد في التحليل المالي على

التقارير المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية الخاصة بقطاع التأمين وباستخدام مؤشرات حديثة ذات صلة بقطاع التأمين تعكس أداء هذه الشركات .

2- المنهجية

1-2 مشكلة البحث

يؤدي قطاع التأمين دور مهم وبارز في دعم الاقتصاد الوطني وتقديم الخدمات للأفراد والمجتمع والمؤسسات إلا أن هذا القطاع المهم والحيوي يعاني وبشكل ملحوظ من انخفاض الأداء وانخفاض تأثيره ودعمه للاقتصاد الوطني لذلك لابد من تقييم أداء قطاع التأمين بالشكل الذي يفعل دوره ويشخص المشاكل بشكل دقيق من أجل تطوير هذا القطاع المهم وبيان مدى تأثيره على مؤشرات السوق . يؤدي سوق الأوراق المالية دوراً مهماً في تنشيط الاقتصاد وحركة الأموال , وهي تقدم مؤشراً واضحاً عن أداء الاقتصاد , وإي انخفاض أو تباطؤ في هذه المؤشرات يعود إلى تراجع اقتصادي للبلد وانخفاض في مؤشرات تدريجه الائتماني . من هنا تبرز مشكلة البحث كون أغلب المؤسسات العاملة في هذا القطاع لا تأخذ بعين الاعتبار التحليل المالي كأسلوب مهم في تقييم الأداء . بالإضافة إلى ضعف قدرة الشركات العاملة في قطاع التأمين من بيان أهمية التأمين بالنسبة للأفراد والمؤسسات وقد تجلت مشكلة الدراسة في طرح التساؤلات الآتية

- هل تعاني شركات التأمين قيد الدراسة من انخفاض في مؤشرات الأداء
- هل هناك انخفاض وتراجع في مؤشرات سوق العراق للأوراق المالية
- كيف يمكن تقييم الأداء المالي لشركات التأمين
- هل تتأثر مؤشرات سوق العراق للأوراق المالية بالأداء المالي لشركات التأمين

2-2 أهداف البحث

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى تقييم الأداء المالي لقطاع التأمين في سوق العراق للأوراق المالية وكيفية تأثيره في مؤشرات هذه الأسواق , كما وتهدف إلى

- قياس وتحليل مؤشرات قطاع التأمين
- قياس وتحليل مؤشرات الأداء المالي
- بيان مدى قدرة قطاع التأمين في تفسير التغيرات في مؤشرات سوق العراق للأوراق المالية

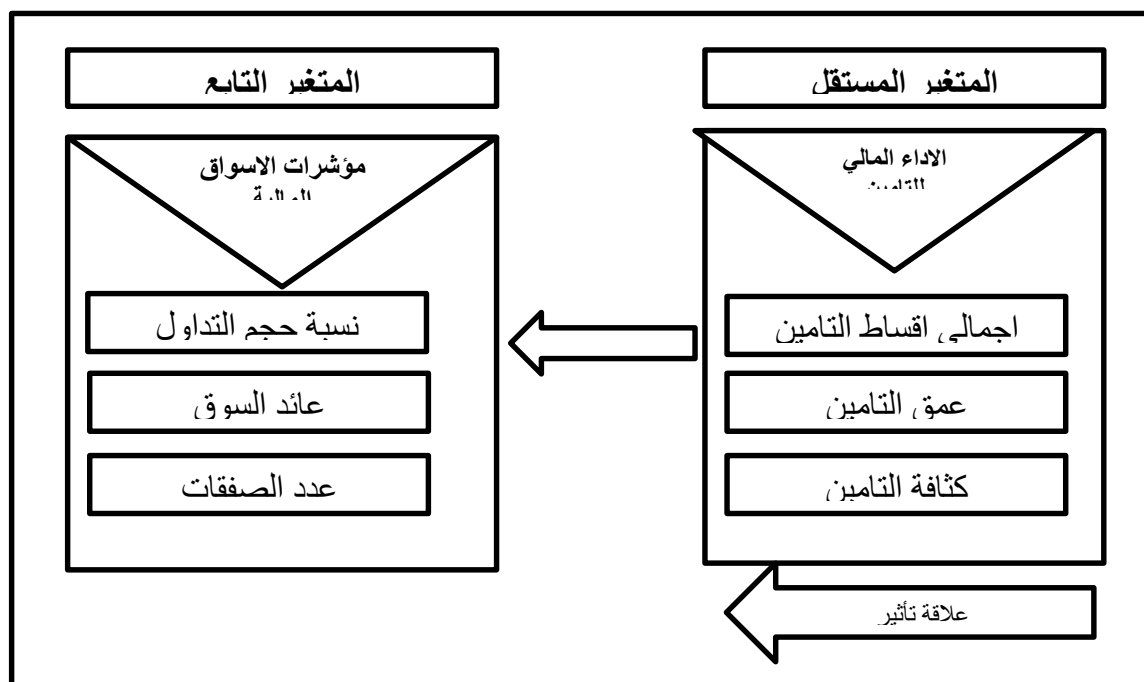
3-2 أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في تناولها قطاع مهم وحيوي في اقتصاد البلد إذ يساهم قطاع التأمين في تجميع المدخرات من الأفراد أو المؤسسات وتوجيهها نحو الاستثمار المنتج . بالإضافة إلى ذلك تبرز أهمية الدراسة في قلة الدراسات السابقة , المرتبطة بقطاع التأمين وبالخصوص شركات التأمين الخاصة , بالإضافة إلى عدم تناولها المعوقات التي تحد من مساهمة شركات التأمين في التنمية الاقتصادية وبالتالي مساعدة المساهمين والزبائن والمستفيدين من التعرف على واقع نشاط قطاع التأمين . كما و تكمن أهمية الدراسة من خلال مساعدة أفراد المجتمع والمستفيدين من التعرف على واقع النشاط التأميني وأهمية المشاركة فيه , بالإضافة إلى تقديم صورة واضحة عن مؤشرات سوق العراق للأوراق المالية والاستفادة من اتجاه هذه المؤشرات لتحليل الاقتصاد العراقي , كما أن الدراسة الحالية تناولت مؤشرات حديثة في تقييم قطاع التأمين وبيان تأثير هذه المؤشرات في مؤشرات تداول السوق المالية

4-2 فرضيات البحث

بنيت الدراسة الحالية الخاصة بتقييم الأداء المالي لقطاع التأمين وبيان مدى تأثيره على مؤشرات السواق للمدة من 2007 ولغاية 2021 على عدد من الفرضيات التي تسعى هذه الدراسة إلى التحقق منها وهي كما يلي .

- الفرضية الرئيسية الأولى . لا تحقق شركات التأمين العراقية مستويات الأداء المطلوبة لتحقيق أهدافها للمدة اعلاه
- الفرضية الرئيسية الثانية . تعاني مؤشرات سوق العراق للأوراق المالية من انخفاض وتراجع في مستوياتها للمدة اعلاه
- الفرضية الرئيسية الثالثة . لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للأداء المالي لقطاع التأمين في مؤشرات سوق العراق للأوراق المالية



شكل 1 يوضح المخطط الفرضي للدراسة من اعداد الباحث بالاعتماد على فرضيات الدراسة

2-5 مجتمع وعينة البحث

2-5-1 مجتمع البحث

شمل مجتمع الدراسة قطاع التأمين العراقي الذي يضم مجموعة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وهذه الشركات منها شركات حكومية ومنها اهلية

2-5-2 عينة البحث

. تكونت عينة الدراسة وهي عينة حصر شامل من جميع شركات التأمين المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية التي شكلت قطاع التأمين في العراق وهي كل من شركة الحمراء للتأمين وشركة الخليج للتأمين وشركة الامين للتأمين والشركة الاهلية للتأمين وشركة دار السلام للتأمين وتم اختيار هذه العينة لصلتها بموضوع البحث وهو تقويم الاداء المالي لقطاع التأمين كما اعتمد الباحث عند جمع البيانات المالية الخاصة بالجانب العملي للدراسة على التقارير المالية الرسمية المنشورة من قبل سوق العراق للأوراق المالية والصادرة من قبل الشركات المبحوثة لمدة 15 خمسة عشر سنة وشملت الدراسة المدة الزمنية الممتدة من 2007 ولغاية 2021 وتم حديد هذه المدة اعتمادا على توفر البيانات

6 - 2 الاساليب المالية والاحصائية المستخدمة في البحث

اعتمدت هذه الدراسة مجموعة من اساليب التحليلات المالية والاحصائية لغرض وصف وتحليل البيانات واختبار الفرضيات وتم الاخذ بعين الاعتبار موائمتها مع اهداف الدراسة وهي كما يلي

- تم استخدام مجموعة من المؤشرات المالية لتحليل البيانات
- الاساليب الاحصائية المستخدمة

تم استخدام الاوساط الحسابية والانحراف المعياري و معادلات الانحدار باستخدام نموذج البيانات اللوحية

المبحث الاول - الاطار النظري للبحث

3- مفهوم تقويم الاداء المالي

هو عملية حيوية لكفاءة المنظمة وفعاليتها اي انه "عملية تحديد وقياس وتطوير وتقوية الأداء في المنظمات. يتم استخدامه من قبل المنظمات لخدمة أغراض متعددة لأنه يعتقد أن عملية التقويم والتغذية الراجعة ستحسن الأعمال (2): (Khasawneh, & Zawahreh, 2013). ان تقويم الاداء هو مقارنة الاداء المتحقق مع الاداء المطلوب من اجل تمكين الادارة لاتخاذ القرارات اللازمة التي تؤدي الى تحسين اداء الشركة المستقبلي, ويعرف ايضا على انه عملية قياس موضوعية لما تم إنجازه ومقارنة الاداء الفعلي بالمخطط (966 : Shaout & Yousif, 2014). كما يعرف على انه مجموعة من الانشطة والعمليات التي من خلالها يحصل المدراء على المعلومات المتعلقة بأداء الشركة والحكم على هذا الاداء وفقا لمعايير محددة مسبقا (Horngren et.al, 2016: 829).

4 - اهمية تقويم الاداء المالي

كما تبرز اهمية تقويم الاداء من كونه تقويم موضوعي من حيث القوة المالية والربحية ، يطبق تقويم الاداء المالي تقنيات تحليل البيانات المالية المختلفة لإجراء تقييم مقارن وملائم وحاسم للصحة المالية لأي شركة وربحيته. يهتم نظام المحاسبة بشكل مفرط بالتسجيل والتصنيف والعرض لتلخيص أي بيانات مالية. وبالتالي يتم تحليل هذه البيانات من أجل تقويم وتقييم أداء الشركة (Kiradoo, et.al, 2021: 4).

5 - مفهوم التأمين

يؤدي قطاع التأمين دوراً مهماً في التنمية المالية والاقتصادية. من خلال تجميع المخاطر وتقليل تأثير الخسائر الكبيرة على الشركات والأسر, يقلل قطاع التأمين من حجم رأس المال المطلوب لتغطية هذه الخسائر بشكل فردي وتشجيع الاستثمار والابتكار والمنافسة. يمكن للقطاع أيضاً تحسين كفاءة قطاعا أخرى (2 : Feyen et. al, 2011). يؤدي قطاع التأمين دوراً مهماً في صناعة الخدمات المالية حيث يساهم في النمو الاقتصادي وتخصيص الموارد بكفاءة وخفض تكاليف المعاملات وخلق السيولة وتسهيل اقتصاديات الحجم في الاستثمار وانتشار الخسائر المالية (56 : Dorofti & Jakubik, 2015). وفقاً لجمعية المخاطر والتأمين الأمريكية فإن التأمين هو "دفع الخسارة المحددة ، وتحويل الخسائر إلى شركة التأمين التي تم التعاقد معها وعليه فإن التأمين يعرف بأنه ترتيب مالي يعيد بناء توزيع "تكلفة" الخسارة غير (2 : Yildirim, 2015).

6 - اهمية قطاع التأمين

تلعب أعمال التأمين اليوم دوراً مهماً في نمو الخدمات المالية مما يؤدي في النهاية إلى النجاح الشامل للاقتصاد (124 : Berhe & Kaur, 2017). بالإضافة الى ذلك تكمن اهمية التأمين من كونه منتج مالي يقلل أو يلغي تكلفة الخسارة أو تأثير الخسارة الناجمة عن أنواع مختلفة من المخاطر ويقلل من عدم اليقين ويخفف من الظروف الاقتصادية المتقلبة وله تأثير استقرار على الأنظمة المالية وحمايتها من الصدمات الخارجية (2 : Sharma et. Al, 2018). كما يعتبر قطاع التأمين راسخاً إذا ان لديه القدرة على تهدئة أي نوع من الأزمات المالية في الاقتصاد وبالتالي تعزيز النظام الاقتصادي للبلد (29 : 2019, Shawar & Siddiqui). بالإضافة الى ذلك يلهم التأمين الإبداع والابتكار وأنشطة ريادة الأعمال والتجارة التي تعتبر حيوية للنمو الاقتصادي المستدام (2 : Abel & Marire, 2021).

7 - تقسيمات وأنواع التأمين

1-7 تأمين الاشخاص

يشمل تأمين الاشخاص جميع الاخطار التي يتعرض لها الانسان بصورة مباشرة في حياته او صحته وينقسم تأمين الاشخاص الى ما يأتي.

1-1-7 التأمين على الحياة

يعرف التأمين على الحياة على انه غطاء مالي للطوارئ التي ترتبط بحياة الانسان مثل المرض والوفاة والعجز والحوادث والتقاعد وما الى ذلك , عادة ما تتعرض حياة الانسان لهذه المخاطر التي تؤدي الى خسارة في دخل الاسرة على الرغم من انه لا يمكن تحديد قيمة الحياة البشرية بالضبط الا انه يمكن تحديد مبلغ نقدي بناء على فقدان الدخل في السنوات القادمة (24 : Bhattarai, 2022).

7-1-2 تأمين الحوادث الشخصية

التأمين ضد الحوادث الشخصية هو استراتيجية تمنح تعويضات في حالة الجروح أو العجز أو الوفاة. يتمثل دور وأهمية التأمين ضد الحوادث في توفير الضمان، ومعاشات الشيخوخة، كآلية استثمار أو ادخار، وكضمان للقروض، والمزايا الضريبية، وتوفير الحماية، وتوفير منع الخسائر، ورأس المال الصغير لتغطية مخاطر أكبر، والتجارة الخالية من المخاطر. (Nia & Niavand, 2021: 143). التأمين ضد الحوادث الشخصية (الحوادث الشخصية) هو تأمين يوفر التأمين أو الحماية ضد مخاطر الوفاة والعجز الدائم وتكلفة الرعاية أو العلاج الناجم عن حادث. التأمين الشخصي ضد الحوادث، هو حماية ضد جميع مخاطر الشخص التي تؤدي إلى الوفاة والحوادث التي يتعرض لها ذلك الشخص (Aramiko, et. al, 2021: 170).

7-1-3 التأمين الصحي

هو وسيلة لتمويل نفقات الرعاية الصحية للفرد في حين أن غالبية الناس لديهم تأمين صحي خاص في المقام الأول من خلال صاحب العمل يحصل كثيرون آخرون على تغطية من خلال البرامج التي تقدمها الحكومة. قد يتغير انتشار تغطية التأمين الصحي وتوزيع أنواع التغطية بسبب الاتجاهات الاقتصادية، والتحويلات في التكوين الديموغرافي للسكان، وتغييرات السياسة التي تؤثر على الوصول إلى الرعاية.

7-2 تأمين الاموال

يعرف التأمين على الأموال بأنه عملية حماية الأموال سواء الموجودات الثابتة أو المنقولة من الخطر الذي تتعرض له بغض النظر عن درجة الضرر ومصدره. يعد التأمين على الأموال من أكثر أنواع التأمين انتشاراً بين الأفراد والشركات والمؤسسات سواء كانت حكومية أو غير ذلك. ينقسم التأمين على الأموال إلى عدة أنواع وهي التأمين البحري والتأمين ضد الحريق والتأمين ضد السرقة والتأمين على السيارات.

7-2-1 تأمين السيارات

أصبحت صناعة التأمين على السيارات قوة داعمة مهمة لتعزيز التنمية السريعة والمستقرة للاقتصاد الاجتماعي وتجنب المخاطر بشكل فعال في النظام الاجتماعي. في الوقت الحاضر، يحتل التأمين على السيارات حصة كبيرة من صناعة التأمين، على الممتلكات وهو المصدر الرئيسي للدخل لصناعة التأمين لا يزال التأمين على السيارات يركز على حل المشكلات بعد الحدث ولم يؤدي دور الوقاية (Wang, et. Al, 2022 : 2) ..

7-2-2 التأمين البحري

عقد التأمين البحري هو عقد يتعهد المؤمن بموجبه بتعويض المؤمن له، بالطريقة وبالقدر المتفق عليه، عن الخسائر البحرية، أي الخسائر الناجمة عن المغامرة البحرية.

7-2-3 التأمين من السرقة

التأمين من السرقة هو عقد يبرمه الفرد أو الشركة مع إحدى الشركات العاملة في قطاع التأمين يؤمن من خلاله الفرد أو الشركة على أموالهم التي يمكن أن تتعرض للسرقة وهذا النوع من التأمين يشعر الطرف المؤمن له بالطمأنينة في مواجهه الاخطار المحتملة وهناك مجموعة من العوامل التي تحدد مبلغ التأمين الذي يمكن ان يحصل عليه المؤمن له عند تعرضه للسرقة وهي مكان المنشأة، واساليب الامان وقيمة الشيء المؤمن عليه (Sastrini, 2021: 2).

7-2-4 التأمين من الحريق

التأمين ضد الحريق هو تأمين يقدم تعويضاً في حالة تلف منزل أو مبنى أو مصنع ومحتوياته بسبب الحريق والصاعقة والانفجار وتحطم الطائرة والدخان. بالإضافة إلى المباني. التأمين ضد الحريق هو عقد بين المشتري والمؤمن، يتعهد فيه المؤمن بدفع تعويض عن الضرر أو الخسارة التي تلحق بممتلكات شركة التأمين لفترة من الزمن. يحمي التأمين ضد الحريق الممتلكات من الأخطار غير المتوقعة من خلال تقييم قيمة الموجودات بناءً على قيمتها السوقية (Kumar, et. Al, 2022 : 1).

8 - مؤشرات الاداء المالي لقطاع التأمين

تم اختيار هذه المؤشرات وهي اجمالي اقساط التأمين وعمق قطاع التأمين وكثافة قطاع التأمين كونها أكثر ارتباطاً بقطاع التأمين وهناك أيضاً مجموعه من مؤشرات تقويم الاداء وهي مؤشرات الربحية ومؤشرات السيولة ومؤشرات المخاطرة تتضمن هذه المؤشرات مجموعه من النسب هذه المؤشرات لم يتم اعتمادها في هذه الدراسة كونها لا ترتبط بقطاع التأمين

1- 8 إجمالي أقساط التأمين

يمثل إجمالي أقساط التأمين مجموع أقساط التأمين على الحياة والتأمين من الحوادث الشخصية والتأمين الصحي وتأمين السيارات والتأمين البحري والتأمين من السرقة وتأمين الحريق خلال سنة مالية معينة

2- 8 عمق قطاع التأمين

يعرف عمق قطاع التأمين بأنه نسبة إجمالي أقساط التأمين المكتتبة إلى إجمالي الناتج المحلي

3- 8 كثافة التأمين

تعرف كثافة التأمين بأنها معدل انفاق الفرد على التأمين وبالتالي فإن كثافة التأمين تعني إجمالي أقساط التأمين المكتتبة على عدد السكان

المصدر (Saudi insurance market report. 2021: 7 - 10)

9 - مفهوم ونشأت الاسواق المالية

تُعرف الأسواق المالية أيضًا بأنها حلقة الوصل بين وحدات العجز وحدات الفائض التي يتم من خلالها بيع وشراء الأوراق المالية ، إما بصورة مباشرة بين المقرضين والمقرضين أو من خلال وسيط مالي (Hirt &Block,2008:12) . ان التطورات في الأسواق المالية لم تكن نتيجة لحظة تاريخية محددة ، بل نتيجة تراكمات عديدة على مختلف المستويات الاقتصادية والمالية على وجه الخصوص. ان انتقال الانسان من المرحلة الزراعية الى المرحلة الصناعية نتج عنها مشاريع كبيرة جدا تفوق قدرات الفرد المالية، مما أدى إلى تداول أدوات مالية لم تكن معروفة سابقا والتي تمثل ملكية أسهم المساهمين أو المديونية وغيرها من الأوراق المالية القابلة للتداول (Cheng,2012:12) . كما تعرف السوق المالية " على انها مزيج من الأدوات المتداولة والأطراف المقابلة المشاركون في السوق والبنية التحتية للتجارة التي تشمل القواعد والاتفاقيات وعمليات التسوية والمعلومات (Christophers, 2015 :7) .

10 - اهمية الاسواق المالية

تلعب الأسواق المالية دورًا مهمًا في حشد الموارد المالية للاستثمار طويل الأجل من خلال الوساطة المالية. يسهل وجود أسواق المال التداول في أدوات الدين قصيرة الأجل لتلبية الاحتياجات قصيرة الأجل لكبار المستخدمين للأموال مثل الحكومات والبنوك. كما تساعد الأسواق المالية أيضًا على تعزيز الهيكل المالي للشركات وتحسين الملاءة العامة للنظام (JALLOH, 2009:1) . و تبرز أهمية الأسواق المالية من كونها تلعب دورًا مهمًا في الحياة الاقتصادية يمكن اعتبار الأسواق المالية ركائز أساسية للتنمية الحياة الاقتصادية. لأهميتها في تعبئة المدخرات الوطنية وتوجيهها في المجالات الاستثمارية التي تدعم الاقتصاد الوطني (Al-Mousawi & Al-Safi, 2019:1-2) .

11 - انواع الاسواق المالية

تصنف الأسواق المالية بصورة عامة الى ثلاث انواع رئيسية وهي سوق النقد وسوق راس المال وسوق المشتقات المالية (Al shbeep, 2012 : 47)

1- 11 اسواق النقد

السوق النقدي هو السوق الذي يتم فيه تداول المال أو ما يعادله. يتكون سوق النقد من مؤسسات مالية وأموال أو تجار انتماء يرغبون في توليد السيولة. سوق المال هو مكان للإقراض والاقتراض قصير الأجل ، عادة ما يكون في غضون عام (Kumar, 2019 :1) . فإن سوق النقدي هو أحد الأنشطة في الصناعة المالية، حيث يمكن لمالكي الأموال قصيرة الأجل تقديمه للمستخدمين المحتملين الذين يحتاجون إليها ، إما بشكل مباشر أو من خلال وسطاء (Martia,et.al, 2021 :35) .

2- 11 اسواق راس المال

سوق رأس المال هو سوق يشارك فيه المشترون والبائعون في تجارة الأوراق المالية مثل السندات والأسهم وما إلى ذلك. ويتم الشراء / البيع من قبل المشاركين مثل الأفراد والمؤسسات. المساعدة في توجيه الأموال الفائضة من المدخرين إلى المؤسسات التي تستثمرها (Getachew, 2017 :8) . كما و تلعب أسواق رأس المال دورًا مهمًا في عملية التنمية في أي دولة. هذا لأنها تساعد

في تعزيز النمو والتنمية ، والتي تأتي من خلال دورها في تعبئة الموارد وكذلك جذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية إلى البلاد. إن سوق رأس المال المتطور يضع الاقتصاد على مسار النمو والتنمية المستدام من خلال تراكم المدخرات والاستخدام الأمثل لموارد الاستثمار (3: Olokoyo,et.al, 2020).

3-11 اسواق المشتقات المالية

لطالما كان تطوير سوق المشتقات المالية موضوع اهتمام الباحثين وصانعي السياسات والوكالات المالية. يؤدي هذا السوق دوراً حيوياً بشكل مباشر في النظام المالي ويساهم بشكل كبير في مختلف جوانب الاقتصاد ككل. يوفر سوق المشتقات آلية فعالة تسهل تقاسم مخاطر الأسعار للسلع المتداولة في السوق، مما يساعد المنتجين على التعامل مع تقلب الأسعار (5) (Duc Hong,et.al, 2019).

12 - مؤشرات الاسواق المالية

بما ان كل مفهوم مالي هو نظام فان كل نظام يحتاج الى ادارة جيدة وكفاءة تعتبر الأسواق المالية مفاهيم مالية بحتة ، لذلك يجب أن تكون عملية ادارة الأسواق المالية متكاملة ، ويقاس الحكم على هذه الإدارة من خلال مجموعة من المؤشرات التي تحقق نظرة متكاملة عليها من قبل المستثمرين (103 : 2010 , Darskuvieine). يمكن تعريف المؤشرات المالية على انها مؤشرات احصائية يتم استخدامها معيار لقياس اداء الاسواق المالية. والمؤشر عبارة عن قيمة رقمية لقياس التغيرات الفعلية لأسعار الاوراق المالية يتم استخراجها من خلال استخدام معادلات رياضية تتلاءم مع طبيعة كل سوق مالي (Al shbeep, 2012 : 90).

12-1 نسبة حجم التداول

يمثل هذا المؤشر قيمة الاوراق المالية التي يتم تداولها في السوق الى اجمالي الناتج المحلي يعكس مؤشر نسبة حجم التداول مستوى السيولة في الاقتصاد الوطني وتشير هذه النسبة الى حجم التعامل في الاسواق المالية (Anduras, 2008 : 214)

12-2 عائد السوق

وهو احد مؤشرات المهمة في الاسواق المالية ويعد اكثر شمولية من المؤشرات الاخرى يتم حساب هذا المؤشر من خلال حساب متوسط السعر السوقي للسهم في السنة الحالية مطروحا منه متوسط السعر السوقي للسهم في السنة السابقة على متوسط السعر السوقي للسهم في السنة السابقة

12-3 مؤشر عدد الصفقات

هو مقياس يستخدم في تحليل الاسواق المالية ويعكس عدد الصفقات التي تمت في السوق خلال فترة زمنية معينة ويقصد به عدد عمليات البيع والشراء لاسهم الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ويتم حسابة من خلال حساب اجمالي عدد الصفقات التي تمت خلال فترة معينة (Manahi & Qamar, 2018 : 5 - 13).

المبحث الثاني - الجانب العملي

13 - التحليل المالي لقطاع التأمين في العراق

يتناول هذا المبحث تحليل البيانات المالية (الاداء المالي لقطاع التأمين) عن طريق مجموعة من مؤشرات الاداء المالي الخاصة بقطاع التأمين وهذه المؤشرات هي اجمالي اقساط التأمين وعمق قطاع التأمين وكثافة قطاع التأمين للمدة من 2007 ولغاية 2021 لقطاع التأمين في العراق

13-1 معدل اجمالي اقساط التأمين في العراق

يشير الجدول (1) الى القيم السنوية ومعدل اجمالي اقساط التأمين في العراق للمدة من 2007 ولغاية 2021. حيث يبين الجدول ادناه ان معدل اجمالي اقساط التأمين في العراق بلغ 1903752829 في حين ان اقل اجمالي لأقساط التأمين تم تحقيقه لقطاع التأمين العراقي في عام 2009 بلغ 515987659 نتيجة الممارسات الحذرة التي مارستها الشركات في قبول الاخطار بسبب عدم استقرار الوضعين الامني والاقتصادي . كما يبين الجدول ادناه ان اعلى اجمالي لأقساط التأمين تم تحقيقه في عام 2020 حيث بلغ 4589534230 دينار نتيجة استقرار الوضع الاقتصادي وقدره الشركات في نشر الوعي التأميني . نلاحظ من خلال الجدول ادناه عدم قدرة قطاع التأمين من تحقيق نمو مستقر في اجمالي اقساط التأمين للمدة من 2007 ولغاية 2021 ففي عام 2007 حقق قطاع التأمين اجمالي اقساط تأمين بلغ 634772227 دينار بعدها حقق قطاع التأمين نمو جيد في اجمالي اقساط التأمين خلال عام

2008 حيث بلغ 2143864718 الا ان هذه النمو تبعه انخفاض كبير في عام 2009 و 2010 وهذا التباين في اجمالي اقساط التأمين نتيجة عدم استقرار الوضعين الامني والاقتصادي بالإضافة الى المواد المخيبة للآمال التي تضمنها قانون التأمين العراقي حيث ان هذا القانون لم يؤمن اي مساندة لشركات التأمين العراقي من جهة وفتح لسوق التأمين امام الشركات الاجنبية الامر الذي انعكس سلبا على قطاع التأمين في العراق . كما يبين الجدول ادناه ان قطاع التأمين في العراق حقق نمو جيد خلال الأعوام 2011 و 2012 و 2013 نتيجة قدرة الشركات العاملة في قطاع التأمين العراقي من نشر الوعي التأميني بالإضافة الى استقرار الوضعين الامني والاقتصادي . ونلاحظ ايضا من خلال الجدول ادناه انخفاض اجمالي اقساط التأمين في العراق للمدة من 2014 ولغاية 2017 عن الاعوام السابقة بسبب الممارسات الحذرة التي مارسها الشركات في قبول الاخطار نتيجة الاعمال الارهابية التي تعرض لها البلد وانعكاس ذلك على الوضع الاقتصادي . بعدها تمكن قطاع التأمين من تحقيق نمو جيد خلال الاعوام من 2017 ولغاية 2021 نتيجة استقرار الوضعين الامني والاقتصادي و تمكن الشركات العاملة في قطاع التأمين من نشر الوعي التأميني كما يبين الجدول ادناه القيم الخاصة بالانحراف المعياري . نلاحظ ان الانحراف المعياري لمعدل اجمالي اقساط التأمين في العراق بلغ 1,181,447,904 وهذا يعني انخفاض تشتت البيانات عن وسطها الحسابي

جدول (1) يوضح معدل اجمالي اقساط التأمين في العراق

السنوات	اقساط التأمين لشركة الحمراء بالدينار	اقساط التأمين للشركة الاهلية بالدينار	اقساط التأمين لشركة الامين بالدينار	اقساط التأمين لشركة الخليج بالدينار	اقساط التأمين لشركة دار السلام بالدينار	معدل اجمالي اقساط التأمين في العراق بالدينار
2007	2,095,472,434	324,957,335	315,865,843	49,509,355	388,056,166	634,772,227
2008	9,075,358,832	599,189,998	392,082,905	74,738,288	577,953,566	2,143,864,718
2009	1,078,557,856	455,942,051	315,860,102	183,188,264	546,390,021	515,987,659
2010	1,557,032,687	337,061,828	82,100,130	310,073,607	526,234,884	562,500,627
2011	10,363,848,106	674,543,839	321,187,202	221,979,623	605,122,163	2,437,336,187
2012	11,082,247,737	1,021,290,684	761,335,100	383,336,727	886,578,164	2,826,957,682
2013	12,177,327,478	702,598,599	1,301,269,934	327,957,913	1,085,495,750	3,118,929,935
2014	4,488,492,692	353,393,472	833,228,677	310,211,650	1,432,740,772	1,483,613,453
2015	1,645,079,940	244,946,245	664,917,740	147,042,529	837,499,387	707,897,168
2016	2,463,670,773	166,767,920	599,526,746	174,306,455	290,258,211	738,906,021
2017	7,138,574,175	162,529,410	343,717,735	1,075,574,683	125,012,946	1,769,081,790
2018	5,803,877,729	93,035,383	354,271,365	625,599,677	1,041,308,265	1,583,618,484
2019	5,419,056,359	11,968,700	419,841,018	121,532,250	3,611,842,605	1,916,848,186
2020	19,003,171,617	46,559,201	532,591,901	108,203,987	3,257,144,445	4,589,534,230
2021	12,308,857,218	641,376,139	678,184,797	961,584,383	3,042,217,800	3,526,444,067
المعدل	7,046,708,376	389,077,387	527,732,080	338,322,626	1,216,923,676	1,903,752,829
الانحراف	5,030,398,256	279,109,692	284,945,622	302,454,410	1,096,201,554	1,181,447,904

المصدر - من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات سوق العراق للاوراق المالية

2-13 معدل كثافة قطاع التأمين في العراق

يظهر الجدول (2) القيم السنوية ومعدل اجمالي اقساط التأمين في العراق وعدد السكان للمدة من 2007 ولغاية 2021. نلاحظ من الجدول ادناه ان معدل كثافة التأمين في العراق للمدة من 2007 ولغاية 2021 بلغت (45. 52) . في حين ان اقل نسبة لكثافة التأمين في العراق كانت في عام 2009 حيث بلغت (16.32) بسبب انخفاض اجمالي اقساط التأمين نتيجة الممارسات الحذرة التي مارسها الشركات في قبول الاخطار بسبب عدم استقرار الوضعين الامني والاقتصادي. اما اعلى كثافة تأمين في العراق فأنها كانت في عام 2020 حيث بلغت (114.32) نتيجة ارتفاع اجمالي اقساط التأمين بسبب تحسن الوضعين الامني والاقتصادي وقدرة الشركات على نشر الوعي التأميني . كما نلاحظ من الجدول (2) ان قطاع التأمين في العراق حقق في عام 2007 كثافة تأمين بلغت (21.38) . اما في عام 2008 فان كثافة التأمين بلغت (67.20) نتيجة ارتفاع اجمالي اقساط التأمين مع النمو بسيط في

عدد السكان . كما نلاحظ من الجدول ادناه ان قطاع التأمين حقق نمو جيد في كثافة التأمين للمدة من 2009 ولغاية 2013 نتيجة استقرار الوضع الاقتصادي وبالتالي ارتفاع اجمالي اقساط التأمين لفترة اعلاه مع نمو بسيط في عدد السكان . كما يظهر الجدول ادناه انخفاض كثافة التأمين للأعوام 2014 و 2015 و 2016 بسبب الاعمال الارهابية التي تعرض لها البلد في تلك الفترة وانخفاض اجمالي اقساط التأمين نتيجة الممارسات الحذرة التي مارسها الشركة في قبول الاخطار . كما يظهر الجدول ادناه ارتفاع كثافة التأمين في عام 2017 حيث بلغ (47.66) دينار وانخفاضه في عام 2018 حيث بلغ (41.52) ان هذا التباين في كثافة التأمين لقطاع التأمين في العراق نتيجة بعض المواد المخيبة للآمال التي تضمنها قانون التأمين العراقي حيث ان هذا القانون لم يؤمن اي مساندة لشركات التأمين العراقي الامر الذي انعكس سلبا على قطاع التأمين في العراق بالإضافة الى النمو السكاني المتزايد في العراق . ومن خلال الجدول ادناه نلاحظ ارتفاع كثافة التأمين في عام 2019 و عام 2020 نتيجة تحسن الوضع الامني وارتفاع اجمالي اقساط التأمين ومن خلال الشكل 22 نلاحظ ان قطاع التأمين لم يحقق نمو مستقر في كثافة التأمين للمدة من 2007 ولغاية 2021 نتيجة التذبذب في اجمالي اقساط التأمين كما يبين الجدول ادناه القيم الخاصة بالانحراف المعياري , نلاحظ ان الانحراف المعياري لمعدل كثافة التأمين في العراق بلغ 30.19 وهذا يعني انخفاض تشتت البيانات عن وسطها الحسابي

جدول (2) يوضح معدل كثافة قطاع التأمين في العراق

السنوات	كثافة التأمين لشركة الحمراء	كثافة التأمين للشرطة الاهلية	كثافة التأمين لشركة الامين	كثافة التأمين لشركة الخليج	كثافة التأمين لشركة دار السلام	معدل كثافة قطاع التأمين في العراق
2007	70.60	10.90	10.60	1.70	13.10	21.38
2008	284.50	18.80	12.30	2.30	18.10	67.20
2009	34.10	14.40	10.00	5.80	17.30	16.32
2010	47.90	10.40	2.50	9.50	16.20	17.30
2011	310.90	20.20	9.60	6.70	18.20	73.12
2012	324.00	29.90	22.30	11.20	25.90	82.66
2013	347.00	20.00	37.10	9.30	30.90	88.86
2014	124.70	9.80	23.10	8.60	39.80	41.20
2015	46.70	7.00	18.90	4.20	23.80	20.12
2016	68.10	4.60	16.60	4.80	8.00	20.42
2017	192.20	4.40	9.30	29.00	3.40	47.66
2018	152.20	2.40	9.30	16.40	27.30	41.52
2019	138.50	0.30	10.70	3.10	92.30	48.98
2020	473.30	1.20	13.30	2.70	81.10	114.32
2021	298.80	15.60	16.50	23.30	73.90	85.62
المعدل	194.23	11.33	14.81	9.24	32.62	52.45
الانحراف	131.78	8.17	7.96	7.71	26.57	30.19

المصدر - من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات سوق العراق للاوراق المالية

3-13 معدل عمق قطاع التأمين في العراق

يشير الجدول (3) الى القيم السنوية ومعدل اجمالي اقساط التأمين في العراق واجمالي الناتج المحلي للمدة من 2007 ولغاية 2021. نلاحظ من الجدول ادناه ان معدل عمق التأمين في العراق بلغ (8.5) للمدة من 2007 ولغاية 2021 كما نلاحظ ان اقل نسبة لعمق التأمين في العراق بلغت (3.5) وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع معدل عمق التأمين اما اعلى نسبة لكثافة التأمين في العراق كانت في عام 2020 حيث بلغت (20.9) . وهي نسبة جيدة بالمقارنة مع معدل عمق التأمين في العراق. كما نلاحظ من الجدول (3) ان عمق التأمين بلغ في عام 2007 (5.7) اما في عام 2008 فان قطاع التأمين حقق نمو جيد في عمق التأمين نتيجة ارتفاع اجمالي اقساط التأمين الذي حققته الشركات مع نمو بسيط في اجمالي الناتج المحلي . كما نلاحظ من الجدول ادناه انخفاض عمق التأمين في عامي 2009 و 2010 نتيجة الانخفاض الكبير في اجمالي اقساط التأمين بسبب الممارسات الحذرة التي مارسها الشركات في قبول الاخطار بسبب عدم استقرار الوضعين الامني والاقتصادي . ونلاحظ ايضا من خلال الجدول (3) ان قطاع

التأمين في العراق حقق عمق تامين شبه مستقر للأعوام 2011 و2012 و2013 بسبب استقرار الوضع الاقتصادي مع نمو بسيط في اجمالي الناتج المحلي وتمكن الشركات من نشر الوعي التأميني . كما يبين الجدول ادناه انخفاض عمق التأمين في العراق للأعوام من 2014 ولغاية 2019 نتيجة الاعمال الارهابية التي تعرض لها البلد وانعكاس هذه الاعمال على الوضع الاقتصادي الذي ادى الى انخفاض اجمالي اقساط التأمين في تلك الفترة . الا انه ونتيجة تحسن الوضع الامني وارتفاع اجمالي اقساط التأمين حقق قطاع التأمين نمو جيد في عمق التأمين خلال عام 2020 الا انه لم يحافظ على استقرار النمو في عمق التأمين نتيجة انخفاض اجمالي اقساط التأمين في عام 2021

كما يبين الجدول ادناه القيم الخاصة بالانحراف المعياري ومن خلال الجدول (3) نلاحظ ان الانحراف المعياري لمعدل كثافة التأمين في العراق بلغ 30.19 وهذا يعني انخفاض تشتت البيانات عن وسطها الحسابي

جدول (3) يوضح معدل عمق قطاع التأمين في العراق

السنوات	عمق التأمين لشركة الحمراء	عمق التأمين لشركة الاهلية	عمق التأمين لشركة الامين	عمق التأمين لشركة الخليج	عمق التأمين لشركة دار السلام	معدل عمق قطاع التأمين في العراق
2007	18.8	2.9	2.8	0.4	3.5	5.7
2008	57.8	3.8	2.5	0.5	3.7	13.7
2009	8.3	3.5	2.4	1.4	4.2	4.0
2010	9.6	2.1	0.5	1.9	3.2	3.5
2011	47.7	3.1	1.5	1.0	2.8	11.2
2012	43.6	4.0	3.0	1.5	3.5	11.1
2013	44.5	2.6	4.8	1.2	4.0	11.4
2014	16.8	1.3	3.1	1.2	5.4	5.6
2015	8.5	1.3	3.4	0.8	4.3	3.7
2016	12.5	0.9	3.0	0.9	1.5	3.8
2017	32.2	0.7	1.6	4.9	0.6	8.0
2018	21.6	0.4	1.3	2.3	3.9	5.9
2019	19.6	0.0	1.5	0.4	13.1	6.9
2020	86.5	0.2	2.4	0.5	14.8	20.9
2021	40.8	2.1	2.2	3.2	10.1	11.7
المعدل	31.3	1.9	2.4	1.5	5.2	8.5
الانحراف	21	1	1	1	4	5

المصدر - من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية

ومن هنا يمكن اثبات صحة الفرضية الرئيسية الاولى بالنسبة لقطاع التأمين في العراق ومفادها . (لا تحقق شركات التأمين العراقية مستويات الاداء المطلوبة لتحقيق اهدافها) وان هناك تذبذب كبير في مستويات الاداء المستندة الى مؤشرات التأمين وهذا التذبذب يصعب معه تقويم الاداء لقطاع التأمين في العراق .

14 - التحليل المالي للأسواق المالية

14-1 نسبة حجم التداول

يشير الجدول (4) اعلاه الى القيم السنوية و حجم التداول وقيمتة وعائد السوق وعدد الصفقات في سوق العراق للأوراق المالية للمدة من 2007 ولغاية 2021. اذ ان الجدول ادناه يبين ان معدل نسبة حجم التداول في سوق العراق للأوراق المالية وللمدة اعلاه بلغ 0.0029 كما يبين الجدول ادناه وجود تذبذب واضح في نسبة حجم التداول للمدة من 2007 ولغاية 2021 ما بين الارتفاع والانخفاض حيث ان نسبة حجم التداول في عام 2007 بلغت 0.0038 نتيجة زيادة حركة نشاط السوق وارتفاع قيمة الاوراق المالية المتداولة والنسبة التي تم تحقيقها في عام 2007 نسبة جيدة مقارنة بمعدل نسبة حجم التداول للمدة من 2007 ولغاية 2021 الا ان نسبة حجم التداول انخفضت في عام 2008 حيث بلغت 0.0019 وهي نسبة منخفضة مقارنة بالمعدل اعلاه بسبب تدهور الوضعين الامني والاقتصادي للبلد، استمرت نسبة حجم التداول ما بين الانخفاض والارتفاع للأعوام 2010 و2011 و2012 نتيجة

عدم استقرار الأوضاع الاقتصادية والأمنية خلال تلك الفترة بالإضافة إلى تذبذب أسعار النفط وتأثيره على الوضع الاقتصادي للبلد . يتضح من الجدول أدناه أن نسبة حجم التداول استمرت بالتذبذب بين الارتفاع والانخفاض ولكن الارتفاع كان ملحوظ في عام 2013 نتيجة زيادة حركة نشاط السوق بسبب زيادة رؤوس أموال الشركات المدرجة . كما يبين الجدول أدناه انخفاض نسبة حجم التداول للأعوام من 2014 ولغاية 2019 وذلك يعود لعدة أسباب وأهم هذه الأسباب هي عدم استقرار الوضع الأمني للبلد وخاصة العمليات الإرهابية التي تعرض لها البلد في عام 2014 والتي استمرت لعدة سنوات مما كان له الأثر الواضح في الموازنة العامة ، وانخفاض عرض النقد إذ كان للأوضاع الاقتصادية السيئة التي مر بها العراق خلال الأعوام الماضية أثر كبير على مجرى النقد العام إذ إن ارتفاع الديون على البلد وانخفاض قيمة النقد قاد البلد إلى اتخاذ قرارات نقدية لمعالجة الحالة. كما يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة حجم التداول ارتفعت مره أخرى في عامي 2020 و 2021 نتيجة زيادة حركة نشاط السوق بسبب تحسن الوضعين الأمني والاقتصادي

كما يظهر الجدول أدناه القيم الخاصة بالانحراف المعياري إذ نلاحظ أن الانحراف المعياري لقيمة الأوراق المالية المتداولة بلغ 634,096.1 وهي أقل من وسطها بينما بلغ الانحراف المعياري لنسبة حجم التداول 0.002 وهذا يعني انخفاض تشتت البيانات عن وسطها الحسابي

جدول (4) يوضح نسبة حجم التداول في سوق العراق للأوراق المالية

السنوات	قيمة الأوراق المالية المتداولة في السوق بالمليون	إجمالي الناتج المحلي بالمليون	نسبة حجم التداول	عائد السوق	عدد الصفقات بالآلاف
2007	427,367.5	111,455,813.0	0.0038	0.368	30885
2008	301,350.3	157,026,061.6	0.0019	0.687	31108
2009	411,928.1	130,642,187.0	0.0032	0.728	49339
2010	400,359.8	162,064,565.5	0.0025	0.001	71722
2011	941,198.2	217,327,107.7	0.0043	0.347	132574
2012	893,825.2	254,225,490.7	0.0035	0.081-	136039
2013	2,840,220.4	273,587,529.2	0.0104	0.095-	126654
2014	898,316.0	266,420,384.5	0.0034	0.187-	104566
2015	456,179.8	194,680,971.8	0.0023	0.529-	120698
2016	426,788.1	196,924,141.7	0.0022	0.111-	111242
2017	386,879.1	221,665,709.5	0.0017	0.106-	94994
2018	232,681.2	268,918,874.0	0.0009	0.121-	87512
2019	164,592.4	276,157,867.6	0.0006	0.032-	77814
2020	236,818.4	219,768,798.4	0.0011	0.029	70945
2021	683,335.7	301,439,533.9	0.0023	0.120	107840
المعدل	646,789.3	216,820,335.7	0.0029	0.068	90262
الانحراف	634,096.1	55,676,312.9	0.002	0.32	33,358

المصدر - من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية

2-14 عائد السوق

يظهر الجدول (4) أن معدل عائد السوق للمدة من 2007 ولغاية 2021 قد بلغ 0.068 . كما يتضح من الجدول (4) أن عائد السوق في عام 2007 بلغ 0.368 وهي نسبته جيدة مقارنة بمعدل عائد السوق . واستمر عائد السوق بالارتفاع في عامي 2008 و 2009 نتيجة ارتفاع أسعار أسهم الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية نتيجة زيادة حركة نشاط السوق. ومن خلال الجدول (4) يتضح التذبذب الكبير لعائد السوق ما بين الارتفاع والانخفاض خلال عامي 2010 و 2011 نتيجة عدم استقرار الأوضاع الاقتصادية للبلد وانعكاس هذا الأمر على قدرة سوق العراق للأوراق المالية من تحقيق عائد مستقر . كما يبين الجدول

ادناه ان سوق العراق للأوراق المالية حقق عائد سلبي خلال الفترة من 2013 ولغاية 2019 نتيجة تدهور الأوضاع الامنية والاقتصادية للبلد , بسبب الاعمال الارهابية التي تعرض لها البلد وسيطرة المخابرات الارهابية على عدد من المحافظات العراقية . كما يلاحظ من الجدول (4) انه في عام 2015 انخفض العائد بصورة كبيرة حيث بلغ (-0.529) نتيجة التدهور الكبير في اسعار الاسهم . كما يبين الجدول اعلاه ونتيجة لتحسن الأوضاع الامنية والاقتصادية للبلد ان سوق العراق للأوراق المالية حقق عائد جيد في عامي 2020 و2021 مقارنة بمعدل عائد السوق حيث بلغ على التوالي (0.029) و (0.120) بسبب زيادة حركة نشاط السوق وتحسن اسعار الاسهم

كما يبين الجدول اعلاه القيم الخاصة بالانحراف المعياري اذ نلاحظ ان الانحراف المعياري لعائد السوق بلغ 0.32 وهذا يعني انخفاض تشتت البيانات عن وسطها الحسابي

3-14 مؤشر عدد الصفقات

يظهر الجدول (4) اعلاه ان معدل عدد الصفقات للمدة اعلاه بلغ 90262 صفقة. كما يظهر الجدول ادناه وجود زيادة واضحة لعدد الصفقات خلال الفترة من 2007 ولغاية 2012 حيث ان عدد الصفقات في عام 2007 بلغ 30885 صفقة , وهكذا استمرت الزيادة في عدد الصفقات في سوق العراق للأوراق المالية الى ان وصل في عام 2012 الى 136039 صفقة. وهو عدد مرتفع لعدد الصفقات قياس بمعدل عدد الصفقات وتأتي هذه الزيادة في عدد الصفقات للمدة اعلاه نتيجة زيادة عدد الاسهم المتداولة وزيادة حجم التداول في السوق وهذا الامر يدل على زيادة نشاط السوق وبالتالي زيادة الرغبة على الاستثمار في السوق. كما يلاحظ من الجدول (4) وجود انخفاض لعدد الصفقات خلال عام 2013 حيث بلغ 126654 صفقة نتيجة انخفاض نشاط السوق وبالتالي انخفاض الرغبة في الاستثمار . كما يتضح من الجدول (4) انخفاض مستمر في عدد الصفقات خلال الفترة من 2014 ولغاية 2020 وهذا الانخفاض حصل نتيجة تدهور الوضعين الامني والاقتصادي بسبب العمليات الارهابية التي تعرض لها البلد من قبل تنظيم داعش الارهابي بالإضافة الى انخفاض اسعار النفط وتأثير هذا الانخفاض على الوضع الاقتصادي في العراق بالإضافة ايضا الى انخفاض عدد الاسهم المتداولة وحجم التداول في سوق العراق للأوراق المالية . كما يلاحظ من خلال الجدول اعلاه والشكل 7 زيادة عدد الصفقات في عام 2021 حيث بلغ 107840 صفقة نتيجة تحسن الوضعين الامني والاقتصادي وزيادة نشاط السوق وبالتالي زيادة الرغبة في الاستثمار

كما يبين الجدول اعلاه القيم الخاصة بالانحراف المعياري اذ نلاحظ ان الانحراف المعياري لعدد الصفقات بلغ 33,358 وهو اقل من وسطها وهذا يعني انخفاض تشتت البيانات عن وسطها الحسابي وبالتالي ومن خلال ما سبق نستنتج قبول الفرضية الرئيسية الثالثة ومفادها (تعاني مؤشرات سوق العراق للأوراق المالية من انخفاض وتراجع)

15 - التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات

يهدف المبحث الحالي الى تحليل البيانات اللوحية او الطولية (Panel Data Analysis) والذي تتعامل مع مشاهدات او ظواهر متعددة ولأكثر من مدة زمنية، والتي يشار اليها بالوحدات المقطعية (Cross-Sectional Units)، اذ انها توفر توسيعا لحجم العينة المستخدمة وزيادة في درجات الحرية وتقليص الترابط بين المتغيرات التفسيرية او التوضيحية، وعليه ستساعد في تحسين كفاءة التقديرات الإحصائية، اي وفق هذا التحليل ستغطي مدة الدراسة لسلسلة زمنية امتدت لـ (15 سنة) (2007-2021) مع عينة الدراسة المتمثلة بشركات التأمين المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتي تمثل قطاع التأمين في العراق، ومن خلال التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج Eviews 12 لبناء وتقدير النماذج الاقتصادية وتحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتعلقة بمؤشرات الأداء وتأثيرها في المتغير التابع المتمثل بمؤشرات السوق. وهذا ما تضمنته الفرضية الرئيسية الثالثة (لا يوجد تأثير للأداء المالي لقطاع التأمين في مؤشرات السوق). وتتفرع من هذه الفرضية الرئيسية ثلاث فرضيات فرعية: -

15-1 الفرضية الفرعية الاولى: - لا يوجد تأثير للأداء المالي لقطاع التأمين في نسبة حجم التداول Y1.

عند النظر الى الجدول (5) نشاهد وجود تأثير لمؤشرات الأداء المالي لقطاع التأمين في نسبة حجم التداول Y1 وللمدة (2007-2021) اذ بلغ عدد المشاهدات (75) مشاهدة باستخدام نموذج (Panel Regression)، فقد تم استخدام البيانات اللوحية من خلال تطبيق ثلاثة نماذج إحصائية وهي: - (نموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression Model)، و (نموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model)، و (نموذج التأثيرات العشوائية (Random Effects Model)) سيتم استخدام اختبار F بهدف المفاضلة بين النماذج لإثبات الفرضية الفرعية الثانية، وسيتم شرح النماذج كما يلي:-

15-1-1 نموذج الانحدار التجميعي Pooled Regression Model

يتبين من خلال الجدول (5) ان الانموذج المقدر كان معنوياً وفق القيمة الاحتمالية لاختبار F (Prob F-statistic) والبالغة (0.023652) وهي اقل من مستوى المعنوية (10%)، كما ان جميع مؤشرات الاداء المالي كانت قيمتهما معنوية وفق قيمة (Prob) عند مستوى معنوية (10%). فضلاً عن ذلك ان قيمة معامل التحديد (R-square) هي (0.124066)، أي ان الانموذج يفسر 12.40% من تأثيره في نسبة حجم التداول وفق نموذج الانحدار التجميعي (OLS) وباقي النسبة يفسرها عوامل أخرى غير داخلة بنموذج الانحدار.

15-1-2 نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effects Model

عند النظر الى الجدول (5) ادناه نلاحظ ان الانموذج المقدر كان غير معنوياً وفق القيمة الاحتمالية لاختبار F (Prob F-statistic) والبالغة (0.178171) وهي اعلى من المستوى المعنوي (10%)، كما ان جميع مؤشرات الاداء المالي كانت قيمتهما معنوية وفق قيمة (Prob) عند مستوى معنوية (10%). فضلاً عن ذلك ان قيمة معامل التحديد (R-square) هي (0.136456)، أي ان الانموذج يفسر 13.64% من تأثيره في نسبة حجم التداول وفق نموذج التأثيرات الثابتة (LSDV) وباقي النسبة يفسرها عوامل أخرى غير داخلة بنموذج الانحدار.

15-1-3 نموذج التأثيرات العشوائية Effects Model Random

يتبين من خلال الجدول (5) ادناه ان الانموذج المقدر كان معنوياً وفق القيمة الاحتمالية لاختبار F (Prob F-statistic) والبالغة (0.023652) وهي اقل من المستوى المعنوي (10%)، كما ان جميع مؤشرات الاداء المالي كانت قيمتهما معنوية وفق قيمة (Prob) عند مستوى معنوية (10%). فضلاً عن ذلك ان قيمة معامل التحديد (R-square) هي (0.124066)، أي ان الانموذج يفسر 12.40% من تأثيره في نسبة حجم التداول وفق نموذج التأثيرات العشوائية (EGLS) وباقي النسبة يفسرها عوامل أخرى غير داخلة بنموذج الانحدار.

الجدول (5) تأثير مؤشرات الاداء المالي لقطاع التأمين في نسبة حجم التداول

Sample: 2007 – 2021 Cross-sections included: 5 Total panel (balanced) observations: 75												
نسبة حجم التداول	Pooled Regression Model				Fixed Effects Model				Random Effects Model			
مؤشرات السوق Y	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob
Constant	0.002826	0.000288	9.811918	0.0000	0.002650	0.000345	7.675710	0.0000	0.002826	0.000294	9.599657	0.0000
كثافة التأمين X1	8.87E-05	2.99E-05	2.969462	0.0041	9.64E-05	3.15E-05	3.056960	0.0032	8.87E-05	3.05E-05	2.905224	0.0049
عمق التأمين X2	-0.000197	8.62E-05	-2.279699	0.0256	-0.000188	8.85E-05	-2.128199	0.0370	-0.000197	8.81E-05	-2.230382	0.0289
اجمالي اقساط التأمين X3	-1.51E-12	7.15E-13	-2.117013	0.0378	-1.67E-12	7.48E-13	-2.229998	0.0291	-1.51E-12	7.31E-13	-2.071216	0.0420
R-square	0.124066				0.136456				0.124066			

R-squared Adj.	0.087054	0.046235	0.087054
F-statistic	3.352101	1.512465	3.352101
Prob (F-statistic)	0.023652	0.178171	0.023652

المصدر: - اعداد الباحث بالاعتماد على (Eviews V.12)

رغم النتائج المتحققة في اعلاه، فلا بد من استخدام اساليب الاختيار بين هذه النماذج لبيان انسبها لمتغيرات وعينة البحث وفق اختبار Hausman، يتضح ان القيمة الاحصائية Chi-Sq. Statistic كانت (0.961342) وهي غير معنوية عند مستوى (10%) وبدرجة حرية (3) والتي تعتمد على عدد المؤشرات للمتغير المستقل، اي ان نموذج التأثيرات العشوائية هو الانموذج الملائم إذا ما قورن بالتأثيرات الثابتة، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) نتائج اختبار Hausman

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	Prob.	d.f.
اختبار Hausman	0.961342	0.8106	3

المصدر: - اعداد الباحث بالاعتماد على (Eviews V.12)

وعليه فان الانموذج الملائم للانحدار من النماذج الثلاثة وفق هذه الفرضية هو الانموذج العشوائي وذلك لعدم معنوية اختبار Hausman مما يعني رفض الفرضية الفرعية أي يوجد تأثير للأداء المالي لقطاع التأمين في نسبة حجم التداول. اما معادلة الانحدار المستخرجة (1) من الجدول (5) في ظل اختبار أنموذج التأثيرات العشوائية Effects Model Random هي كالآتي:-

$$Y=0.002826+8.87E-05X1-0.000197X2-1.51E-12X3$$

وتشير معادلة الانحدار الى وجود تأثير طردي لكثافة التأمين X1 في نسبة حجم التداول، فعند زيادة كثافة التأمين بوحدة واحدة تزداد نسبة حجم التداول بمقدار (8.87E-05). اما تأثير عمق التأمين واجمالي أقساط التأمين فقد كان تأثيرهما عكسي في نسبة حجم التداول أي عنده زيادة في (عمق التأمين X2 واجمالي أقساط التأمين X3) بوحدة واحدة تقل نسبة حجم التداول بمقدار (1.51E-12، 0.000197) على التوالي.

2-15 الفرضية الفرعية الثانية: - لا يوجد تأثير للأداء المالي لقطاع التأمين في عائد السوق Y2.

نشاهد من خلال الجدول (7) تأثير مؤشرات الأداء المالي لقطاع التأمين في نسبة عائد السوق Y2 وللمدة (2007-2021) اذ بلغ عدد المشاهدات (75) مشاهدة باستخدام نموذج (Panel Regression)، فقد تم استخدام البيانات اللوحية من خلال تطبيق ثلاثة نماذج إحصائية وهي:- (أنموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression Model)، و أنموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model)، وأنموذج التأثيرات العشوائية (Random Effects Model) سيتم استخدام اختبار F بهدف المفاضلة بين النماذج لإثبات الفرضية الفرعية الثانية، وسيتم شرح النماذج كما يلي:-

2-1-15 نموذج الانحدار التجميعي Pooled Regression Model

نشاهد من خلال الجدول (7) ان الانموذج المقدر كان معنوياً وفق القيمة الاحتمالية لاختبار F (Prob F-statistic) والبالغة (0.044722) وهي اقل من مستوى المعنوية (10%)، كما ان جميع مؤشرات الاداء المالي كانت قيمتهما غير معنوية وفق قيمة (Prob) عند مستوى معنوية (10 %) باستثناء مؤشر عمق التأمين كان قيمة (Prob) تبلغ (0.0176) وهي عند مستوى معنوية (10%). فضلاً عن ذلك ان قيمة معامل التحديد (R-square) هي (0.106657)، أي ان الانموذج يفسر 10.66% من تأثيره في نسبة عائد السوق وفق نموذج الانحدار التجميعي (OLS) وباقي النسبة يفسرها عوامل أخرى غير داخلية بنموذج الانحدار.

2-2-15 نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effects Model

من خلال الجدول (7) نلاحظ ان الانموذج المقدر كان غير معنوياً وفق القيمة الاحتمالية لاختبار F (Prob F-statistic) والبالغة (0.308496) وهي اعلى من المستوى المعنوي (10%)، كما ان جميع مؤشرات الاداء المالي كانت قيمتهما غير معنوية وفق قيمة (Prob) عند مستوى معنوية (10 %) باستثناء مؤشر عمق التأمين كان قيمة (Prob) تبلغ (0.0182) وهي عند مستوى

معنوية (10%). فضلا عن ذلك ان قيمة معامل التحديد (R-square) هي (0.112401)، أي ان الانموذج يفسر 11.24% من تأثيره في نسبة عائد السوق وفق نموذج التأثيرات الثابتة (LSDV) وباقي النسبة يفسرها عوامل أخرى غير داخلية بنموذج الانحدار.

2-3-15 نموذج التأثيرات العشوائية Effects Model Random

نشاهد من خلال الجدول (7) ادناه ان الانموذج المقدر كان معنويا وفق القيمة الاحتمالية لاختبار (Prob F-statistic) والبالغة (0.044722) وهي اقل من المستوى المعنوي (10%)، كما ان جميع مؤشرات الاداء المالي كانت قيمتهما غير معنوية وفق قيمة (Prob) عند مستوى معنوية (10 %) باستثناء مؤشر عمق التأمين كان قيمة (Prob) تبلغ (0.0205) وهي عند مستوى معنوية (10%). فضلا عن ذلك ان قيمة معامل التحديد (R-square) هي (0.106657)، أي ان الانموذج يفسر 10.66% من تأثيره في نسبة عائد السوق وفق نموذج التأثيرات العشوائية (EGLS) وباقي النسبة يفسرها عوامل أخرى غير داخلية بنموذج الانحدار. الجدول (7) تأثير مؤشرات الاداء المالي لقطاع التأمين في عائد السوق

Sample: 2007 – 2021				Cross-sections included: 5				Total panel (balanced) observations:75				
عائد السوق Y2	Pooled Regression Model				Fixed Effects Model				Random Effects Model			Prob
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	
Constant	0.055940	0.041851	1.336638	0.1856	0.038853	0.050358	0.771541	0.4431	0.055940	0.042944	1.302635	0.1969
كثافة التأمين X1	0.001331	0.004342	0.306525	0.7601	0.002082	0.004599	0.452648	0.6523	0.001331	0.004455	0.298727	0.7660
عمق التأمين X2	0.030455	0.012527	2.431224	0.0176	0.031258	0.012912	2.420916	0.0182	0.030455	0.012854	2.369376	0.0205
اجمالي اقساط التأمين X3	-1.66E-10	1.04E-10	-1.594725	0.1152	-1.81E-10	1.09E-10	-1.658393	0.1019	-1.66E-10	1.07E-10	-1.554157	0.1246
R-square	0.106657				0.112401				0.106657			
R-squared Adj.	0.068910				0.019667				0.068910			
F-statistic	2.825593				1.212079				2.825593			
Prob (F-statistic)	0.044722				0.308496				0.044722			

المصدر: - عداد الباحث بالاعتماد على (Eviews V.12)

رغم النتائج المتحققة في اعلاه، فلا بد من استخدام اساليب الاختيار بين هذه النماذج لبيان انسبها لمتغيرات وعينة البحث وفق اختبار Hausman، يتضح ان القيمة الاحصائية Chi-Sq. Statistic كانت (0.433573) وهي غير معنوية عند مستوى (10%) وبدرجة حرية (3)، اي ان نموذج التأثيرات العشوائية هو الانموذج الملائم اذا ما قورن بالتأثيرات الثابتة، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) نتائج اختبار Hausman

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	Prob.	d.f.
Hausman اختبار	0.433573	0.9332	3

المصدر: - اعداد الباحث بالاعتماد على (Eviews V.12)

وعليه فان الانموذج الملائم للانحدار من النماذج الثلاثة وفق هذه الفرضية هو الانموذج العشوائي وذلك لعدم معنوية اختبار Hausman مما يعني رفض الفرضية الفرعية أي يوجد تأثير للأداء المالي لقطاع التأمين في عائد السوق Y2. اما معادلة الانحدار المستخرجة (3-3-7) من الجدول (7) في ظل اختبار أنموذج التأثيرات العشوائية Effects Model Random هي كالآتي:-

$$Y=0.055940+0.001331X1+0.030455X2-1.66E-10X3$$

وتشير معادلة الانحدار الى وجود تأثير طردي لكثافة التأمين X1 وعمق التأمين X2 في عائد السوق، فعند زيادة (كثافة التأمين وعمق التأمين) بوحدة واحدة يزداد عائد السوق بمقدار (0.030455، 0.001331) على التوالي. اما تأثير اجمالي أقساط التأمين فقد كان تأثيره عكسي في نسبة عائد السوق أي عنده زيادة اجمالي أقساط التأمين X3 بوحدة واحدة يقل عائد السوق بمقدار (1.66E-10).

3-15 الفرضية الفرعية الثالثة: - لا يوجد تأثير للأداء المالي لقطاع التأمين في عدد الصفقات Y3.

نشاهد من خلال الجدول (9) تأثير مؤشرات الأداء المالي لقطاع التأمين في عدد الصفقات Y3 وللمدة (2007-2021) اذ بلغ عدد المشاهدات (75) مشاهدة باستخدام نموذج (Panel Regression)، فقد تم استخدام البيانات اللوحية من خلال تطبيق ثلاثة نماذج إحصائية وهي:- (أنموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression Model)، و أنموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model)، وأنموذج التأثيرات العشوائية (Random Effects Model)) سيتم استخدام اختبار F بهدف المفاضلة بين النماذج لإثبات الفرضية الفرعية الثالثة، وسيتم شرح النماذج كما يلي:-

3-1-15 نموذج الانحدار التجميعي Pooled Regression Model

يظهر من الجدول (9) ادناه ان الانموذج المقدر كان معنوياً وفق القيمة الاحتمالية لاختبار (Prob F-statistic) F والبالغة (0.000817) وهي اقل من مستوى المعنوية (10%)، وان مؤشر اجمالي أقساط التأمين كانت قيمته غير معنوية وفق قيمة (Prob) عند مستوى معنوية (10 %) الا ان المؤشرات (كثافة التأمين، مؤشر عمق التأمين) كانت قيمته معنوية (Prob) والتي بلغت (0.0629، 0.0001) على التوالي وهي اقل من مستوى المعنوية (10%). فضلاً عن ذلك ان قيمة معامل التحديد (R-square) هي (0.208260)، أي ان الانموذج يفسر 20.82% من تأثيره في عدد الصفقات وفق نموذج الانحدار التجميعي (OLS) وباقي النسبة يفسرها عوامل أخرى غير داخلية بنموذج الانحدار.

3-2-15 نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effects Model

يتبين من الجدول (9) ان الانموذج المقدر كان معنوياً وفق القيمة الاحتمالية لاختبار (Prob F-statistic) F والبالغة (0.020142) وهي اقل من المستوى المعنوي (10%)، كما ان جميع مؤشرات الاداء المالي كانت قيمتهما معنوية وفق قيمة (Prob) عند مستوى معنوية (10 %) باستثناء مؤشر اجمالي اقساط التأمين كان قيمة (Prob) تبلغ (0.9951) وهي اعلى من مستوى المعنوية (10%). فضلاً عن ذلك ان قيمة معامل التحديد (R-square) هي (0.212711)، أي ان الانموذج يفسر 21.27% من تأثيره في عدد الصفقات وفق نموذج التأثيرات الثابتة (LSDV) وباقي النسبة يفسرها عوامل أخرى غير داخلية بنموذج الانحدار.

3-3-15 نموذج التأثيرات العشوائية Effects Model Random

يظهر من الجدول (9) ادناه ان الانموذج المقدر كان معنوياً وفق القيمة الاحتمالية لاختبار (Prob F-statistic) F والبالغة (0.000817) وهي اقل من المستوى المعنوي (10%)، كما ان جميع مؤشرات الاداء المالي كانت قيمتهما معنوية وفق قيمة (Prob) عند مستوى معنوية (10 %) باستثناء مؤشر اجمالي اقساط التأمين بلغت مستوى المعنوية (Prob) (0.8946) وهي اعلى من مستوى المعنوية (10%). فضلاً عن ذلك ان قيمة معامل التحديد (R-square) هي (0.208260)، أي ان الانموذج يفسر 20.82% من تأثيره في عدد الصفقات وفق نموذج التأثيرات العشوائية (EGLS) وباقي النسبة يفسرها عوامل أخرى غير داخلية بنموذج الانحدار.

الجدول (9) تأثير مؤشرات الاداء المالي لقطاع التأمين في عدد الصفقات

Sample: 2007 – 2021				Cross-sections included: 5				Total panel (balanced) observations:75				
عدد الصفقات Y3	Pooled Regression Model				Fixed Effects Model				Random Effects Model			
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob
Constant	89379.33	4057.450	22.02845	0.0000	87820.27	4884.176	17.98057	0.0000	89379.33	4165.054	21.45934	0.0000
كثافة التأمين X1	795.4161	420.9054	1.889774	0.0629	861.3184	446.0312	1.931072	0.0577	795.4161	432.0679	1.840952	0.0698
عمق التأمين X2	-5137.557	1214.449	-4.230360	0.0001	-5067.206	1252.285	-4.046367	0.0001	-5137.557	1246.657	-4.121068	0.0001
اجمالي اقساط التأمين X3	1.37E-06	1.01E-05	0.136448	0.8919	6.52E-08	1.06E-05	0.006159	0.9951	1.37E-06	1.03E-05	0.132923	0.8946
R-square	0.208260				0.212711				0.208260			
R-squared Adj.	0.174806				0.130457				0.174806			
F-statistic	6.225295				2.586023				6.225295			
Prob (F-statistic)	0.000817				0.020142				0.000817			

المصدر: - عداد الباحث بالاعتماد على (Eviews V.12)

رغم النتائج المتحققة في اعلاه، فلا بد من استخدام اساليب الاختيار بين هذه النماذج لبيان انسبها لمتغيرات وعينة البحث وفق اختبار Hausman، يتضح ان القيمة الاحصائية Chi-Sq. Statistic كانت (0.378802) وهي غير معنوية عند مستوى (10%) وبدرجة حرية (3)، اي ان نموذج التأثيرات العشوائية هو الانموذج الملائم إذا ما قورن بالتأثيرات الثابتة، والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10) نتائج اختبار Hausman

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	Prob.	d.f.
اختبار Hausman	0.378802	0.9446	3

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على (Eviews V.12)

وعليه فان الانموذج الملائم للانحدار من النماذج الثلاثة وفق هذه الفرضية هو الانموذج العشوائي وذلك لعدم معنوية اختبار Hausman مما يعني رفض الفرضية الفرعية أي يوجد تأثير للأداء المالي لقطاع التأمين في عدد الصفقات Y3. اما معادلة الانحدار المستخرجة (3—3—8) من الجدول (21) في ظل اختبار أنموذج التأثيرات العشوائية Effects Model Random هي كالآتي:-

$$Y=89379.33+795.4161X1-5137.557X2+1.37E-06X3$$

وتشير معادلة الانحدار الى وجود تأثير طردي لكثافة التأمين X1 واجمالي اقساط التأمين X3 في عدد الصفقات، فعند زيادة (كثافة التأمين واجمالي اقساط التأمين) بوحدة واحدة تزداد عدد الصفقات بمقدار (89379.33، 1.37E-06) على التوالي. اما تأثير عمق التأمين فقد كان تأثيره عكسي في نسبة عدد الصفقات أي عنده زيادة عمق التأمين بوحدة واحدة تقل عدد الصفقات بمقدار (5137.557).

و بالتالي من خلال ما سبق نستنتج رفض الفرضية الرئيسية الثالثة (لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للأداء المالي لقطاع التأمين في مؤشرات السوق) وقبول الفرضية البديلة (يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للأداء المالي لقطاع التأمين في مؤشرات السوق)

16 - الاستنتاجات و التوصيات

16-1 الاستنتاجات

- لقطاع التأمين في العراق اهمية كبيرة من خلال مساهمته في تحقيق التنمية الاقتصادية عن طريق تمويل الاستثمارات والمحافظة على الممتلكات من الاخطار .
- اظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير للأداء المالي للتأمين على مؤشرات الاسواق المالية نسبة حجم التداول و عائد السوق وعدد الصفقات مما يشير الى ان قطاع التأمين ورغم صغره نسبيا فانه يؤثر ايجابيا في تنشيط سوق العراق للاوراق المالية .
- اظهرت نتائج الدراسة انخفاض وتراجع مؤشرات سوق العراق للاوراق المالية خلال المدة المبحوثة مما يشير الى عدم استقرار واضح في المؤشرات الاقتصادية باعتبار ان سوق العراق للاوراق المالية يقدم صورة واضحة عن اداء الاقتصاد .
- انخفاض اداء شركات التأمين في العراق نتيجة ضعف الوعي التأميني ونتيجة الاعمال الارهابية التي تعرض لها البلد في الاعوام السابقة بالإضافة الى عدم استقرار الوضع الاقتصادي للبلد .
- فيما يتعلق بنمو قطاع التأمين يلاحظ وجود تنذب واضح وعدم تحقيق نمو مستقر يلبي الطموحات نتيجة عدة عوامل اهمها عدم استقرار الوضعين الامني والاقتصادي .

17 - التوصيات

- ضرورة وجود تشريعات قانونية مساندة لشركات التأمين الوطنية تأخذ بنظر الاعتبار المرحلة التي يمر بها قطاع التأمين في العراق بالإضافة الى اعادة النظر بقانون الاستثمار الذي يسمح للمستثمر بالتأمين على أمواله خارج العراق حيث ان هذه الامور ادت الى توجه رجال الاعمال والتجار الى التأمين خارج العراق مع شركات تأمين اجنبية الامر الذي ينعكس سلبا الى تباطؤ ونمو قطاع التأمين .
- الاستعانة بالجامعات والمعاهد والجهات المختصة لزيادة الوعي التأميني بين الافراد والمؤسسات وتغيير قناعاتهم بصورة تجعل من تكاليف التأمين جزء من تكاليف المعيشة والحياة .
- على الشركات العاملة في قطاع التأمين استخدام تحليل مالي مستند على مؤشرات اداء حديثة خاصة بقطاع التأمين تشمل المؤشرات التي تربط بين مستوى النمو السكاني ومستويات الناتج المحلي الاجمالي.
- توجيه شركات التأمين بضرورة اصدار مخطوطات ونشرات توضح دور واهمية التأمين بالإضافة الى بيان مقدار الفوائد التي يحصل عليها المستثمرين والشركات .
- لتطوير العمل في قطاع التأمين ينبغي استخدام تقنيات حديثة تحقق الكفاءة والفاعلية في الاداء قطاع التأمين والاعتماد على البرامج والتقنيات الحديثة في تحليل كفاءة وفاعلية الاداء مثل الخوارزميات والمحاكاة والتحليل الاحصائية المتطورة .

المصادر

اولاً - المصادر العربية

1. Annual Report For Iraq Market Exchange Period From 2007 To 2021
2. Annual Report For Al Hamraa Insurance Corporation Period From 2007 To 2021
3. Annual Report For Al kaleej Insurance Corporation Period From 2007 To 2021
4. Annual Report For AL Ameen Insurance Corporation Period From 2007 To 2021
5. Annual Report For Dar AL Salam Insurance Corporation Period From 2007 To 2021
6. Annual Report For AL Ahleaa Insurance Corporation Period From 2007 To 2021
7. Al shbeep, Duraid Kamel,() Cash And financial Market, Dar Al-Masira Publish Distribution And Printing, First Edition, Jorden
8. Anduras, Atef William, (2008), The Stock Exchange, Dar Al-Fikr Al-Jamei for Publishing and Distribution, first edition, Alexandria

9. Al-Jubouri, Mahdi Attia Mohi, (2007), Indicators of Strategic Financial Performance, An Applied Comparative Study between Rafidain Bank and the Commercial Bank for the year 2002, University Journal, 14
10. Manahi, Iftikhar Muhammad, Qamar, Saifuddin Hashim (2018) Financial indicators affecting stocks. in the Iraq Stock Exchange in 2016 using the binary logistic regression model.
11. Saudi insurance market report For 2021

ثانياً - المصادر الأجنبية

12. Al-Mousawi, H., & Al-Safi, H. (2019). The Internal Government Debt and its Impact on the Indices of Trading the Financial Market in Iraq for the Period (2012-2016). Al-Ghary Journal of Economic and Management Sciences, 16(1), 1-21..
13. Al-Zawahreh, A., & Khasawneh, S. (2013). An analysis of the performance appraisal system in the Jordanian financial sector: An international perspective. African Journal of Business Management, 7(16), 1501-1506
14. Aramiko, S., Zuhri, Z., & Yanti, N. (2021). The Influence of Student Knowledge and Awareness Sharia Insurance on Interest To Buy Insurance Sharia Personal Accident. International Journal Of Trends In Accounting Research, 2(2), 169-175
15. Abel , S., & Marire , J. (2021). Competition in the insurance sector–An application of Boone indicator. Cogent Economics & Finance, 9(1), 1974154
16. Berhe, T. A., & Kaur, J. (2017). Determinants of insurance companies' profitability Analysis of insurance sector in Ethiopia. International journal of research in finance and marketing (IJRFM), 7(4), 124-137.
17. Bhattarai, D. B. (2022). Sun Nepal Life Insurance Company: Customer Satisfaction to Its Products. Kanakai Journal, 2(1), 24-36.
18. Cheng, S. Y. (2012). Substitution or complementary effects between banking and stock markets: Evidence from financial openness in Taiwan. Journal of International Financial Markets, Institutions and Money, 22(3), 508-520.
19. Christophers, B. (2015). Against (the idea of) financial markets. Geoforum, 66, 85-93.
20. Darskuviene , Valdone , 2010 " Financial Markets " , Education and Culture , DG , Lifelong Learning Program , Vytautas Magnus University
21. Dorofiti, C., & Jakubik, P. (2015). Insurance sector profitability and the macroeconomic environment
22. Duc Hong,*, Son Van Huynh 1 , Anh The Vo 1 and Dao Thi-Thieu Ha 2. (2019). The importance of the financial derivatives markets to economic development in the world's four major economies. Journal of Risk and Financial Management, 12(1), 35
23. Feyen, E., Lester, R. R., & Rocha, R. D. R. (2011). What drives the development of the insurance sector? An empirical analysis based on a panel of developed and developing countries. An Empirical Analysis Based on a Panel of Developed and Developing Countries (February 1, 2011). World Bank Policy Research Working Paper, (5572).
24. Getachew, B. (2017). PROSPECT AND CHALLENGES OF ESTABLISHMENT OF CAPITAL MARKET IN ETHIOPIA (Doctoral dissertation, st. mary's University)
25. Hirt , Geoffrey A. & Block , Stanley B (2008) Fundamentals of investment management , eighth Edition , new York , McGraw hill
26. Horngren , Charles T., Datar, Srikant M.,& Rajan, Madhav V.(2016) Cost Accounting A Managerial Emphasis" , Fifteenth Edition, By Pearson Education
27. Kiradoo, G., Hashim, N. A. A. N., Ramlee, S. I. F., & Ashifa, K. M. (2021). A comprehensive study of performance appraisal of the business entity. Journal of Management Information and Decision Sciences.
28. Kumar, R. R., Stauvermann, P. J., Patel, A., Prasad, S., & Kumar, N. N. (2022). Profitability Determinants of the Insurance Sector in Small Pacific Island States: A Study of Fiji's Insurance Companies. Engineering Economics, 33(3), 302-315.
29. Kumar , J. V. S. (2019). Money Market And Instruments. Think India Journal, 22(4), 3390-3398
30. Kumar, K., Llb, B. A., & Deemed, C. (2022). Fire Insurance To Include Fires Caused Due To Smoke, Heat And Chemical Reactions. International Journal Of Legal Developments And Allied Issues, 8(1), 166-169.
31. Martia, D. Y., Rois, M., Risqiana, L., & Dwilega, N. R. (2021). Conventional Versus Sharia Money Market Mutual Funds: Which Performs Better During the Covid-19 Pandemic?. The Journal of Management Theory and Practice (JMTP), 2(3), 35-40.

32. MOHAMED, JALLOH, (2009). The Role Of Financial Markets In Economic Growth. Dostupné z [www: https://pdfs.semanticscholar.](https://pdfs.semanticscholar.) .
33. Nia, F. H., & Niavand, H.(2021), PERFORMANCE OF PERSONAL ACCIDENT INSURANCE: CASE OF STUDY IRANIAN INSURANCE COMPANIES
34. Olokoyo, F. O., Ibhagui, O. W., & Babajide, A. (2020). Macroeconomic indicators and capital market performance: Are the links sustainable?. Cogent Business & Management, 7(1), 1792258
35. Sastrini, L. K. A. M. (2021). Liability Form of The Insurance for Damages of The Fire Insurance Agreement. The International Journal of Social Sciences World (TIJOSSW), 3(2), 228-234.
36. Sharma, A., Jadi, D. M., & Ward, D. (2018). Evaluating financial performance of insurance companies using rating transition matrices. The Journal of Economic Asymmetries, 18, e00102.
37. Shawar, K., & Siddiqui, D. A. (2019). Factors affecting financial performance of insurance industry in Pakistan. Shawar, K. and Siddiqui, DA (2019). Factors Affecting Financial Performance of Insurance Industry in Pakistan. Research Journal of Finance and Accounting, 10(5), 29-41.
38. Shaout , Adnan & Yousif, Mohammed K.,2014 "Performance Evaluation Methods and Techniques Survey", International Journal of Computer and Information Technology , Vo(3), No(5),
39. Wang, X., Yan, C., Liu, W., & Liu, X. (2022). Research on the Model of UBI Freight Vehicle Car Insurance Rate Level Judgment Based on MSNNSA Algorithm Optimized FCM Clustering Algorithm.
40. Wheelen, Thomas. L & Hunger, J. Daived .(2010),” Strategic Management And Business Policy”, 11th Edition, Pearson International.
41. Yıldırım, İ. (2015). ‘Development and Economic Effects of the Insurance Sector in Turkey. International Journal of Economics, Commerce and Management, 3(4), 1-16.

الملاحق
قائمة للسعر الحالي والسعر السابق في سوق العراق للاوراق المالية للمدة من 2007 ولغاية 2021

ت	السنوات	السعر الحالي	السعر السابق	عائد السوق
1	2007	34.59	25.29	0.368
2	2008	58.36	34.59	0.687
3	2009	100.86	58.36	0.728
4	2010	100.98	100.86	0.001
5	2011	136.03	100.98	0.347
6	2012	125.02	136.03	0.081-
7	2013	113.15	125.02	0.095-
8	2014	92.00	113.15	0.187-
9	2015	43.35	92.00	0.529-
10	2016	649.48	730.56	0.111-
11	2017	580.54	649.48	0.106-
12	2018	510.12	580.54	0.121-
13	2019	493.76	510.12	0.032-
14	2020	508.03	493.76	0.029
15	2021	569.20	508.03	0.120